

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2015

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 2 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر نزار قباني

يا أحباب

ما زلنا منذ حزيران.. نحن الكتاب
(نمتظى فوق وسائطنا)

نلهو بالصرف وبالإعراب
يطأ الإرهاب جمامنا

ونقبل أقدام الإرهاب

نركب أحصنة من خشب
ونقاتل أشباحاً وسراب..

وننادي: يا رب الأرباب

نحن الضعفاء، وأنت المنتصر الغلاب
نحن الفقراء، وأنت الرزاق الوهاب

نحن الجبناء، وأنت الغفار التواب

-3-

شعراء الأرض المحتلة.. سلاما

محمود الدرويش.. سلاما

توفيق زياد.. سلاما

يا فدوى طوقان.. سلاما

يا من (تبرون على الأضلاع الأقلاما..)

نتعلم منكم، كيف نفجر في الكلمات
الألغام..

لو أن الشعراء لدينا..

يقفون أمام قصائدكم..

لبدوا.. أقزاما.. أقزاما..

-1-

شعراء الأرض المحتلة

يا شجر الورد النابت من أحشاء
الجمر

يا مطرا يسقط..، رغم الظلم،
ورغم القدر

نتعلم منكم كيف يغئي الغارق من
أعماق البئر

نتعلم.. كيف يسير على قدميه القبر
نتعلم كيف يكون الشعر..

فلدينا.. قد مات الشعراء، ومات
الشعر..

والشاعر يعمل حوذيا لأمير القصر..
يمسح لحاكم معطفه، ويصب له

أقداح الخمر

-2-

شعراء الأرض المحتلة..

يا ضوء الشمس الهاوب من ثقب
الأبواب

يا كل الأسماء المحفورة في ريش
الأهداب

ماذا خبركم يا أحباب؟
عن أدب النكسة، شعر النكسة،



الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. من يخاطب الشاعر في هذه القصيدة؟ وما مضمون هذا الخطاب؟ وما الدافع إليه؟
2. تحدث الشاعر عن صنفين من الشعراة. اذكرهما، وعدد أوصافهما.
3. من فضل الشاعر؟ ويمثل ندّه؟ مثل من النص.
4. اعتراف الشاعر بتقصيره ظاهر في النص. وضحه مُدياً رأيك فيه.
5. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل.
6. لخص مضمون النص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في النص حقل دلالي للعجز والاستكانة. حدد من العبارات في النص ما يدل عليه.
2. أعرّب لفظة "شجر" في السطر الثاني من المقطع الأول، ولفظة "لو" الواردة في السطر الثامن من المقطع الثالث إعراب مفردات. وبين المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في المقطع الثاني والثالث.
3. استخرج من المقطع الثاني أسلوبين إنشائيين مختلفين، محدداً صيغتيهما وغرضيهما البالغين.
4. تكررت في النص عبارة "شعراة الأرض المحتلة". علام يدل ذلك؟
5. في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
 - "...كيف يسير على قدميه القبر".
 - "نركب أحصنة من خشب".

الموضوع الثاني

النَّصْ:

"...إنَّ علَاقَةَ إِنْسَانٍ بِبَيْتِهِ أَقْوَى مِنْ علَاقَةَ الْحَيْوَانِ بِمَأْوَاهُ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ حَاجَةَ الْحَيْوَانِ الصَّغِيرِ إِلَى أَبُوهُهُ قَلِيلَةٌ إِذَا (فِيَسْتَ بِحَاجَةِ الطَّفْلِ)، فَصَغَارُ الطَّيْورِ مثلاً بَعْدَ أَسَابِيعٍ قَلِيلَةٍ تَقوِيُّ وَتَطْيِرُ، وَتَفَارِقُ عَشَّهَا وَتَسْتَقْلُ بِنَفْسِهَا، وَتَبْنِي لَهَا عَشًا خَاصًا بِهَا، وَتَضَعُفُ عَلَاقَتُهَا بِآبَائِهَا إِنْ كَانَ ثُمَّ عَلَاقَةُ الْطَّفْلِ فَلَا بَدَّ لَهُ مِنْ سَنِينَ طَوِيلَةَ حَتَّى يُسْتَطِعَ أَنْ يَسْتَقْلَ بِنَفْسِهِ، وَإِذَا اسْتَقَلَ فَلَا تَزَالُ الْعَلَاقَةُ بَيْنِهِ وَبَيْنِ أَسْرَتِهِ قَوِيَّةً مُتَّيِّنةً وَسَبِبُ ذَلِكَ أَنَّ بَنَاءَ إِنْسَانٍ أَكْثَرَ تَرْكَبًا، وَمَطَالِبَ الْحَيَاةِ لَدِيهِ أَكْثَرَ تَعْقِيدًا، فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى زَمْنٍ أَطْوَلَ حَتَّى يَتَسَلَّحَ لِلِّكْفَاحِ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَبِؤْدَى وَاجِبهِ.

فِي هَذَا الْبَيْتِ يَتَعَلَّمُ الطَّفْلُ أَهْمَّ دَرُوسِ الْحَيَاةِ، وَلَوْ خَرَجَ إِلَى الْعَالَمِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ تَرْبِيَتَهُ الْمُنْزَلِيَّةَ لَكَانَ مَتَوَحِّشًا، فَالْبَيْتُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ أَكْبَرُ مُمْدَنٍ لَهُ. فِي هَذَا الْبَيْتِ يَتَعَلَّمُ كَثِيرًا مِنَ الدَّرُوسِ فَمِنْ حِبِّهِ لِإِخْوَتِهِ وَأَخْوَاتِهِ وَوَالَّدِيهِ يَتَعَلَّمُ دَرْسَ حُبِّ الْحَيَاةِ وَحُبِّ وَطَنِهِ، وَمِنْ طَاعَتِهِ لِوَالَّدِيهِ يَتَعَلَّمُ طَاعَةَ قَوَانِينِ الْبَلَادِ وَقَوَانِينِ الْأَخْلَاقِ. يَجِبُ عَلَى كُلِّ فَرَدٍ فِي الْأُسْرَةِ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَيْتَهُ أَسْعَدَ مَكَانًا، فَخُشُونَةُ الْمُعَامَلَةِ وَخُشُونَةُ الْقَوْلِ وَالْإِسَاعَةِ وَإِثْلَاثَةِ الشَّهْنَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ خَارِجَ الْبَيْتِ رَذِيلَةً، فَهِيَ فِي الْبَيْتِ أَرْذِلَةً.

وَمِمَّا يُؤْسِفُ لَهُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَتَجَمَّلُونَ فِي أَخْلَاقِهِمْ مَعَ أَصْدِقَائِهِمْ وَمَنْ (يَتَعَامِلُونَ مَعَهُمْ) إِذَا حَلُوا فِي بَيْتِهِمْ، تَبَدَّلُتِ أَخْلَاقُهُمْ إِلَى قَسْوَةٍ وَخُشُونَةٍ وَفَظَاظَةٍ، وَانْقَلَبَ ذَلِكَ الصَّوتُ الْهَادِئُ الْمُؤَدِّبُ إِلَى هَجْرٍ فِي الْقَوْلِ وَسُوءٍ فِي الْأَدْبِ. وَالْحَقُّ أَنَّ أَدَلَّ شَيْءٍ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَقِيقِيَّةِ هُوَ خُلُقُ الْبَيْتِ لَا خُلُقُ الشَّارِعِ؛ فَخُلُقُ الشَّارِعِ خُلُقُ التَّصْنَعِ، وَالْخُلُقُ الْمُؤَدِّبُ فِي الْمُعَامَلَةِ بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَنْ فِي الْخَارِجِ يَدْلُلُ عَلَى أَنَّ الْخُلُقَ الْجَمِيلَ لَيْسَ شَيْئًا فِي نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ كَالْتَوْبَ الْجَمِيلِ يَلْبِسُهُ إِذَا خَرَجَ وَيَخْلِعُهُ إِذَا عَادَ!".

- أَحْمَدُ أَمِينَ -

الأسئلة:**أ- البناء الفكري: (12 نقطة)**

1. عَمَ يَتَحَدَّثُ الكاتب فِي هَذَا النَّصْ؟ وَلِمَ يَهْدِي؟
2. عَقْدَ الكاتب مقارنة بَيْنَ عَلَاقَةِ الْحَيْوَانِ بِمَأْوَاهُ، وَالْإِنْسَانِ بِبَيْتِهِ. وَضَيَّعَهَا بِأَسْلُوبِهِ الْخَاصِّ.
3. مَا أَهْمَ الدُّرُوسُ الَّتِي يَتَلَقَّاها الطَّفَلُ فِي الْبَيْتِ فِي نَظَرِ الكاتب؟
اذْكُرُهَا فِي فَقْرَةٍ وَجِيزةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.
4. خَتَمَ الكاتب نَصَّهُ بِعِبَارَةٍ "إِنَّمَا هُوَ كَالثُّوْبُ الْجَمِيلُ يَلْبِسُهُ إِذَا خَرَجَ وَيَخْلُعُهُ إِذَا عَادَ".
مَا الْمَقْصُودُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ؟ وَمَا رَأَيْكَ فِيهَا؟
5. مَا النَّمْطُ الْغَالِبُ عَلَى النَّصِّ؟ اذْكُرُ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مَعَ التَّمثِيلِ مِنْ النَّصِّ.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. مَا الْحَقْلُ الدَّلَالِيُّ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ الْأَفْاظُ التَّالِيَّةُ: "يَتَعَلَّمُ" - الْدُّرُوسُ - تَرِيَتِهِ - طَاعَةً؟
2. أَعْرَبْ لِفْظَةً "تَعْقِدَا" فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى، وَلِفْظَةً "الصَّوْتُ" فِي الْفَقْرَةِ التَّالِيَّةِ إِعْرَابَ مَفَرَّدَاتِهِ.
وَبَيْنَ الْمَحْلِ الْإِعْرَابِيِّ لِلْجَمْلَتَيْنِ الْوَارِدَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى وَالْتَّالِيَّةِ.
3. خَلَا النَّصُّ مِنْ الْأَسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ. وَضَيَّعَ سَبِبَ ذَلِكَ.
4. اسْتَخْرَجَ مِنْ الْفَقْرَةِ التَّالِيَّةِ ثَلَاثَةَ رَوَابِطَ مُخْتَلِفةَ حَقَّقَتِ الْاِتَّسَاقَ وَالْإِنْسَاجَمَ.
5. فِي الْعِبَارَتَيْنِ التَّالِيَّتَيْنِ صُورَتَانِ بِبِيَانِيَّاتِهِنَّ. اشْرَحُهُمَا مُبِينًا نَوْعَيْهِمَا وَسَرَّ بِلَاغْتَهِمَا:
 - "خُشُونَةُ الْقَوْلِ".
 - "إِنَّمَا هُوَ كَالثُّوْبُ الْجَمِيلُ".